

بيان صحفي

لقد حان الوقت لإنشاء سوق للطاقة خاص بالبحر الأبيض المتوسط

7 ديسمبر / كانون الأول 2015 - باريس: الآن هو الوقت الأمثل كي تنضم دول البحر الأبيض المتوسط إلى حركة "التحول في مجال الطاقة" وتلتزم بإنشاء سوق متكامل للطاقة في المنطقة لتحفيز فرص العمل، والنمو والقدرة التنافسية. هذه هي الخلاصة التي توصل إليها خبراء الطاقة والتنمية، فضلا عن صانعي القرار في مجال المناخ، اليوم خلال لقاء جانبي للدورة الحادية والعشرين لمؤتمر الأطراف (COP21) في باريس، حول سوق الطاقة في منطقة البحر الأبيض المتوسط. وقد قام مركز التكامل المتوسطي بتنظيم هذا النقاش تكملة للتوصيات التي تم تحديدها خلال مؤتمر الأطراف المتوسطي MEDCOP21 في يونيو / حزيران 2015 في مارسيليا.

يتطلب تحقيق التكامل الإقليمي ربط شبكات قوية لدعم تبادل الكهرباء. ففي الوقت الحالي نادراً ما نجد ترابطاً لأسواق الكهرباء في منطقة البحر الأبيض المتوسط، إذ أنّ الرابط الوحيد بين الشمال والجنوب يقع بين إسبانيا والمغرب. وفي حين أن دول الشمال تتبادل كميات كبيرة من الكهرباء بانتظام وبحرية، تتبادل دول الجنوب فقط طاقة احتياطية.

بناء عليه، ناقش المجتمعون ضرورة اعتماد وتنفيذ سوق طاقة متكامل بين أوروبا والبحر الأبيض المتوسط والذي من شأنه تسهيل التنمية المتناسقة لموارد الطاقة المتجددة في الجنوب بتكلفة أقل.

يعود تطوير التبادل بين الشمال والجنوب على أساس تجاري بالفائدة لدول الشمال والجنوب على حد سواء. فالتكامل المتوسطي، عبر الصلات والترابط القوي، سيسمح للدول في الشمال من تصدير فائض الطاقة لديها وتغطية العجز في قدرات بلدان الجنوب. أما على المدى الطويل، تكون الفوائد عكسية، حيث تقوم دول الجنوب بتطوير إمكانات الطاقة الشمسية الكبيرة لديها وتستجيب، بتكلفة أقل، لحاجات دول الشمال الملحة لكهرباء "خالية من الكربون".

إنّ الفرص والفوائد المترتبة على سوق الطاقة المتوسطي متعددة وتشمل:

- أمن وحماية الطاقة في بلدان البحر الأبيض المتوسط
- الحد من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون
- خلق أنشطة اقتصادية جديدة مرتبطة بالطاقة الشمسية عبر بناء وتشغيل محطة للطاقة، والمساهمة في النمو الاقتصادي في دول الجنوب
- خلق فرص عمل جديدة
- تعزيز التعاون الإقليمي

كذلك حدد المشاركون العديد من التحديات لإنشاء وحسن سير سوق طاقة خاص بمنطقة البحر الأبيض المتوسط بما في ذلك:

- الربط غير الكافي في البنى التحتية
- عدم وجود مواءمة في تصميم السوق وآليات الشبكة
- سياسة الحماية في صناعة الطاقة المتجددة في أوروبا
- عدم وجود تعاون بين بلدان الشمال والجنوب، ولكن أيضا بين بلدان الجنوب.

جهات إتصال الصحافّة: (الآنسة) زين نحاس، مسؤولة الإعلام لدى مركز التكامل المتوسطي، (الجوال) 0033604677242، znahas@worldbank.org

مركز التكامل المتوسطي محفل تجتمع فيه وكالات التنمية والحكومات والسلطات المحلية والمجتمع المدني من جميع أنحاء منطقة البحر الأبيض المتوسط من أجل تبادل المعرفة ومناقشة السياسات العامة، وتحديد الحلول اللازمة لمعالجة التحديات الرئيسية التي تواجه المنطقة. ويهدف مركز التكامل المتوسطي الي مساعدة البلدان، من خلال توفير حلول مبتكرة، على تحقيق الإصلاحات الجوهرية وتعزيز التكامل في منطقة البحر الأبيض المتوسط. و أعضاء المركز هم مصر، فرنسا، إيطاليا، الأردن، لبنان، المغرب، السلطة الفلسطينية، تونس، اليونان، مدينة مرسيليا، منطقة بروفنس الب كوت دازور، البنك الأوروبي للاستثمار ومجموعة البنك الدولي.

للمزيد: موقعنا الإلكتروني: www.cmimarseille.org - صفحتنا على الفيسبوك: cmimarseille/ - حسابنا على تويتر: cmimarseille@